منظومة مسماة

بجواهر الكلام فى اعتقاد اهل الاسلام

الفقها الخادم للعلم والدين الشيخ عبدالكريم

ابن محمد المدرس بالمدرسة القادرية

نفع الله تعالى بها المسلمين

بفضله وكرمه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله على رسوله ومصطفاه
محمد وآله وصحبه وكل تابع له من بعده
وبعد فاعلموا بان ما هنا فضل من الله اتاكم بالهنا
اصولنا في اعتقاد الدين حجتها ادلة اليقين
أساسها نص كتاب الله وسنة المولى رسول الله
وعلمها فرض على المكلف وحفظها سهل بلا تكلف
منظومة من درر ثمينه قلادة الرقبة الأمينة
ابياتها الفان مع كسور ارجو بها العفو عن القصور
واسمها جواهر الكلام في اعتقاد ملة الاسلام
دثار فضل وشعار الشرف وسام خير خلف للسلف
والله ارجو نفعها للدين لي ولكل طالب امين
وجعلها كسوة فضل فاخرة لي ولهم بين انام الآخرة
فانه الموفق المعين ونفضله معمم معين
وبابه فتح بالاحسان للملك والجن والانسان
مائدة الانعام عم الامم عدوه يدخل بابه النعم
فليف لا السائل مرتقب خادم مولاه الرسول العربي
صلى عليه الله بالدوام وآله وصحبه الكرام
ما بسطت موائد الانعام على براياه بفيض عام

٢٢٢

لقبها بعلم الكلام وكفى   دأباً لأصحاب الخلوص والصفا
موضوعه المعلوم ما تعلقا   باعتقاد المسلمين مطلقا
كالذات والصفات والملائك   والرسل الكرام في الممالك
والكتب التي تنزلت إلى   رسله بفضله جل علا
واليوم الآخر وبالقضاء   والقدر المقرون بالرضاء
وغيرها من كل معلوم جرى   مربوطاً اعتقادنا كما نرى
تعريفه جملة لطيفة   علم بذي العقائد الشريفة
المكتسب من الأدلة التي   تفيدنا اليقين دون شبهة
غايته أولاً اطمئنان   لكل من في قلبه إيمان
وثانياً تعليم كل طالب   مسترشد في الحق ساع راغب
وثالثاً رد لكل ملحد   معاند لديننا ومفسد
حسب نصوص الدين واستدلال   نقلاً وعقلاً قدر المجال
ورابعاً الفوز بالسعادة   وهذه عاقبة العبادة
نفعنا الله به بالرحمة   فإنه ولي كل نعمة

وخلقه بالذات دون واسطة ... ليس له من حاجة للرابطة
وما تراه العين من اسباب ... جرت بها العادة للوهاب
والله مختار بكل حال ... اصلان للامام ذي الكمال
والعبد كاسب لما يفعله ... لا خالق ثم الجزاءات له
بعدل ربي او بفضل ساري ... في سائر الاحكام عند الباري
لا يسأل الاله عما يفعل ... وغيره عن كل فعل يسأل
ولا وجوب عنه او عليه ... وكيف قاهر يرى لديه
وله تكليف بما يشاء ... ايجابه وسلبه وسواء
وواحد اهل كل نفس ... ورزقه يعم كل شخص
من رزقه حلالا او حراما ... والكسب جالب له آثاما
لا تخرج الكبائر المؤمنين ... ايمانه وذا بتصديق قمن
نؤمن ايمانا على ثبات ... بكل آي المتشابهات
من دون معنى لغوي كلاهي ... نفوضنا لتأويل للاله
ونحمل المحكم بالخصوص ... حسب معنى ظاهر النصوص
الا اذا منع منه مانع ... به سوى اهل علم قانع
ولا نرى التجسيم للاله ... وكل ما خالف قول الاهي
ومن يكن منحرفا بالبلكفه ... قلنا له ما التجسيم ليس فلسفه
ابانة الامام عند المشتري ... فيه بيان كذب كل مفتري

قول الناظم علم يقل قطعاً بتجسيم له بيان لرد ما اشتهر عند بعض الناس من نسبة التجسيم الى الاشعري رحمه الله وكتاب الابانة منحول له موجود عندنا وليس فيه ذلك:

فلم يقل قطعا بتجسيم له   ولا بتشبيه كما نعلمه

ولا بتشبيه او بوجه مثل ما   يقوله من رأيه لم يفقها

وانما آراد ذا بالكيفة   تصديقه بالآية المشرفه

لكنه لا كيف فيها عنده   معناه عنده كما اراده

قرآننا قرينه ودينه   سنة سيد الورى تبيينه

وكلنا لنفيه صحيح   لحكمه الدليل والترجيح

هذا هو الامام للاسلام   اكرم به من فرقة الانام

إمامنا أمامنا في المحشر   نحشر في لواء خير البشر

فاجعل لزوم الحق من شعار   للفرقة الناجية المختار

وكل من في هذا الاعتقاد   فاهل سنة اولو الرشاد

والحمد لله على الاسلام   ثم صلوة الله مع سلام

على الرسول الهادي للانام   وآله وصحبه الكرام

والتابعين لهدى الاسلام   حتى يشم المسك في الختام

الحمد لله الذي وفقني على نظم الشعار للفرقة الناجية الابرار
وقد ختمت تحريره ليلة الثلاثا، الثالث والعشرين
من جمادى الثانية سنة الف واربعمائة واحدى عشرة هجرية
١٤١١
المصادف لتاسع من شهر الاول سنة ١٩٩١م
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

[illegible signature]

للتواصل بخصوص المخطوطات

يرجى الاتصال على

+964-770118 0856

او

muhmaz@gmail.com